

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
أما بعد ...

إن انعقاد هذا المنتدى من خلال رؤيته الشاملة وموضوعاته المتنوعة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ما هو إلا ثمرة من ثمرات بذل الجهود التي قامت بها وزارة التعليم والتعليم العالي وهي تقف بكل كوادرها صفا واحدا وبعزيمة قوية لتحدي الصعاب التي واجهتها في ظل تمدد فيروس كورونا كوفيد19

وقد حرصنا أن يكون شعار المنتدى لهذا العام "رؤى وتطلعات تتجاوز التحديات" نابعا من واقع الحياة الاجتماعية بشكل عام، وظروف الحياة التعليمية التي يعيشها أبناء المجتمع القطري، ولإيماننا بأنه كلما كبرت التحديات في وجوهنا، لابد لها من وقوف صادق، ورؤى طامحة، وتطلعات ناجعة وجريئة، تتغلب عليها، وتستشرف مستقبلا مشرقا للتعليم بكافة الظروف وبمختلف التحديات التي تواجهها.

لقد أثبتنا في ظل ظروف جائحة كورونا صمودا كبيرا، من خلال الانتقال إلى التعليم التكنولوجي مباشرة كي لا ينقطع طلبتنا عن مسيرتهم التعليمية، فأوجدنا حولا وآليات لمتابعة الطلبة لتعليمهم عن بعد من خلال برامج التكنولوجيا التي كانت مُعدّة من قبل الجائحة لمثل هذه الظروف، واستطعنا في زمن قياسي أن نتجاوز كل العقبات التي اعترضتنا في البداية، وسارت بفضل الله العملية التعليمية في زمن انقطاع الطلبة عن التعليم المباشر بشكل جيد.

لقد تحققت العديد من الإنجازات في السنتين السابقتين، فتنوعت مسارات التعليم، العلمي والأدبي والتكنولوجي، وأعدت كافة الإمكانيات لتنفيذ هذه المسارات، وافتتحت أول مدرسة تقنية ثانوية للبنات في قطر، تعزيزا لدور المرأة القطرية في التنمية، وستفتتح بإذن الله مدرستان للتعليم التكنولوجي للبنات وللبنين، كما دشنت منصة المسابقة الوطنية للبحث العلمي والابتكار، والاهتمام بتطوير المناهج الدراسية ومصادر التعلم بمشاركة العديد من الشركاء في دولة قطر.

واستكمالا لكل تلك الإنجازات ومن أجل إيجاد حلول مبتكرة لقضايا التعليم المعاصرة ركز المنتدى على الموضوعات التي تخدم قضايا التعليم، ومخرجاته، وجودته، والتركيز على التنمية المستدامة، لتحقيق تلك الرؤى التي نتطلع إليها ونستشرفها في المستقبل من خلال تجاوز كل التحديات التي تواجه التعليم في دولة قطر.

أشكر لكل اللجان القائمة على هذا المنتدى عملهم، وأتمنى للمشاركين في هذا المنتدى التوفيق وتقديم النافع لما يخدم قضايا التعليم، والتصدي للتحديات التي تواجهه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فوزية عبد العزيز الخاطر

وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية